

الخرائج والجرائع

[51] 76 - ومنها: أن ابن مسعود قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وآله نعلي في ظل

الكعبة وناس من قريش وأبو جهل نحروا جزورا في ناحية مكة، فبعثوا فجاءوا بسلاها (1) فطرحوه بين كتفيه، فجاءت فاطمة عليها السلام فطرحته عنه، فلما انصرف قال: " اللهم عليك بقريش، بأبي جهل وبعثة وشيبة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وبعقة بن أبي معيط ". قال عبد الله: ولقد رأيتهم قتل في قليب بدر. (2) 77 - ومنها: أن النابغة الجعدي أنشد رسول الله صلى الله عليه وآله قوله: بلغنا السماء عزة وتكرما * وإنا لنرجو فوق ذلك مظهرا فقال: إلى أين يا أبا ليلى؟ قلت: إلى الجنة. قال: " أحسنت لا يفض الله فاك " قال الراوي:

فرأيت شيخا له ثلاثون ومائة سنة، وأسنانه مثل ورق الاقحوان نقاءا وبياضا وقد تهدم جسمه إلا فاه. (3) 78 - ومنها: أن النبي صلى الله عليه وآله خرج فعرضت له امرأة مسلمة فقالت: يا رسول الله إني امرأة ومعى زوج لي في بيتي مثل المرأة. فقال: أدعي زوجك. فدعته، فقال لها: أتبغضينه؟ فقالت: نعم. _____ - قتادة، وعن

أبي زيد الانصاري، وعن عمرو بن أخطب. والترمذي في صحيحه: 5 / 594، وأحمد في مسنده: 5 / 77 و 340 و 341. (1) السلى: جمعها أسلاء: جلدة يكون ضمنها ولد الحيوان في بطن أمه. والمراد هنا: أحشائه. (2) عنه البحار: 18 / 57 ح 12. ورواه في دلائل النبوة: 2 / 279، ومسلم في صحيحه: 3 / 1419 ح 108 و 109 والبخاري في صحيحه: 4 / 53، بأسانيدهم إلى عبد الله بن مسعود. (3) عنه البحار: 18 / 11 ح 25. وروى مثله في دلائل النبوة: 6 / 232 و 233 بثلاثة طرق، عن يعلى بن الاشدق وعن عبد الله بن جرادة، عن النابغة الجعدي. وأخرجه السيوطي في الخصائص: 3 / 72 وعن دلائل أبي نعيم. (*) _____